

بحار الأنوار

[272] قبل " ولادخلناهم " فان الاسلام يجب ما قبله وإن جل. " واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون " (1) استدعاء إلى التقوى بألطف الوجوه. " خير للذين يتقون " (2) لدوامها وخلوص لذاتها ومنافعها " أفلا تعقلون " أي الامرين خير ؟ " من حسابهم " (3) أي من حساب الذين يخوضون في آياتنا " ولكن ذكرى " أي عليهم أن يذكروهم " لعلهم يتقون " أي يجتنبون ذلك. " لعلكم تتقون " (4) أي الضلال والتفرق عن الحق. " لعلكم ترحمون " (5) أي باتباع الكتاب والعمل بما فيه. " ولباس التقوى " (6) قيل أي خشية الله. " ولتتقوا " (7) بسبب الانذار " ولعلكم ترحمون " بالتقوى. ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا " (8) الشرك والمعاصي " لفتحنا عليهم " أي لوسعنا عليهم الخيرات، ويسرناها لهم من كل جانب، بانزال المطر، وإخراج النبات وغير ذلك. " طائف من الشيطان " (9) أي لمة منه كأنها طافت بهم ودارت حولهم ولم تقدر أن تؤثر فيهم " تذكروا " ما أمرا به ونهي عنه " فإذا هم مبصرون " مواقع الخطاء، ومكائد الشيطان، فيتحرزون عنها وفي الكافي (10) والعياشي (11) عن

(1) المائدة: 91. (2) الانعام: 32. (3)

الانعام: 69. (4 و 5) الانعام: 153 و 155. (6 و 7) الاعراف: 26، 63. (8) الاعراف: 95. (9) الاعراف: 200. (10) الكافي ج 2 ص 434. (11) تفسير العياشي ج 2 ص 43 و 44 في أحاديث، تحت الرقم 128 - 130.